سارحه ولا مسارح الماء الحلو لملحها إلا كالآل وما عامر ما أسه المعمار إلا أطلال وما المطاعم الحلوة معها إلا مالحه وما صوادح الكلام الصادح إلا حول دوحها صادحه وما لطعم الراح مع حلاوة وردها راحه ولا لسلسل الورد معها طلاوة ولو كلل الطل أدواحه ولا لسلوك الدر در سلوكها ولا للمسوك العاطرة عطر مسوكها .

ولم لا ومحكمها حرسه ا صار ملكا ولحكمه أحكام وكلام الملوك ملوك الكلام لا إله إلا ا ما أسرار ولد آدم إلا حكمه وما كلام الحكماء وما أحكموه إلا حرمه وما أمة رسول الملك العلام إلا سادة الأمم وما سماه صدورهم إلا مطالع أهل الحكم أطال ا عمره وما ملها سامع وأطلع هلال دالها وسعد السعود لها طالع وحصل للعالم لما هل هلالها سرور وأكرموا محلها وأحلوها الصدور أحكامها عمدة لأمة محمد وما أعادها السامع إلا صار العود أحمد .

(سلسلوا دورها لسمع كساه ... درها وهو عاطل كل حله) .

(لا سماع إلا لها لا كلام ... لسواها كرره كرره ا) .

وع ما حكاه ولد همام أو رواه واسمع مسامرة همام صعد طور الحكم وساعده ا وحسم كل كلامه مادة العواطل وسلسل لطروسه وسطوره سلاسل الدور ودور السلاسل ولو سمعها ملك العواطل أمال رؤوس رماحه وكل حد سلاحه وسع معالم العلم ومعاهده صدره وأدر لأهل الموارد الحلوة و درره ما للكمال أصول سطوره الكاملة ولا ورد مع رسول كرسالة محمد مراسله رحم ا امرأ أطاع أوامر حكمها وسمع مرسوم رسمها ودارس ما أحكمه ممهدها وأملاه أمد ا عمره والحمد .

والحلي بني بيت بديعيته في باب الحذف على العاطل وهو .

(آل الرسول محل العلم ما حكموا ... إلا وعدوا أعدل الأمم) .

والعميان ما نظموا نوع الحذف في بديعيتهم وأنا والشيخ عز الدين تعذر علينا نظم الحذف عاطلا لأجل تسمية النوع في البيت إذ فيه الذال والفاء ولا بد من التورية بتسمية النوع كما شرط أولا فكل منا جنح في باب الحذف إلى جهة أما الشيخ عز الدين فإنه ذكر أنه نظم بيته من الحروف النورانية المقطعة وسمى الحذف في بيته إسقاطا فقال